

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاعل

تعالوا نتعرف على صور متعددة للفاعل من خلال النظر في الأمثلة الآتية:

١- فاز هذا اللاعبُ

الفاعل اسم الإشارة: هذا، مبنى على السكون في محل رفع.

٢- أتقنتُ العربيةَ وتعلمتُ الإنجليزيةَ

الفاعل الضمير المتصل في اتقنت، وتعلمت، تاء الفاعل.

لاحظ أن تاء المتكلم مضمومة: اتقنتُ

وتاء المخاطب مفتوحة: اتقنتَ

وتاء المخاطبة مكسورة: أتقنتِ

٣- سرنى ما قدّمت من خدمات

الفاعل: ما الموصولة

فار مَنْ اجتهد

الفاعل: (مَنْ) الموصولة

٤- سرنى أنك ناجحٌ

الفاعل المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها والتقدير لمجاهدك

٥- وضع أن إسرائيل ترفض السلام.

الفاعل المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها والتقدير رفض إسرائيل السلام.

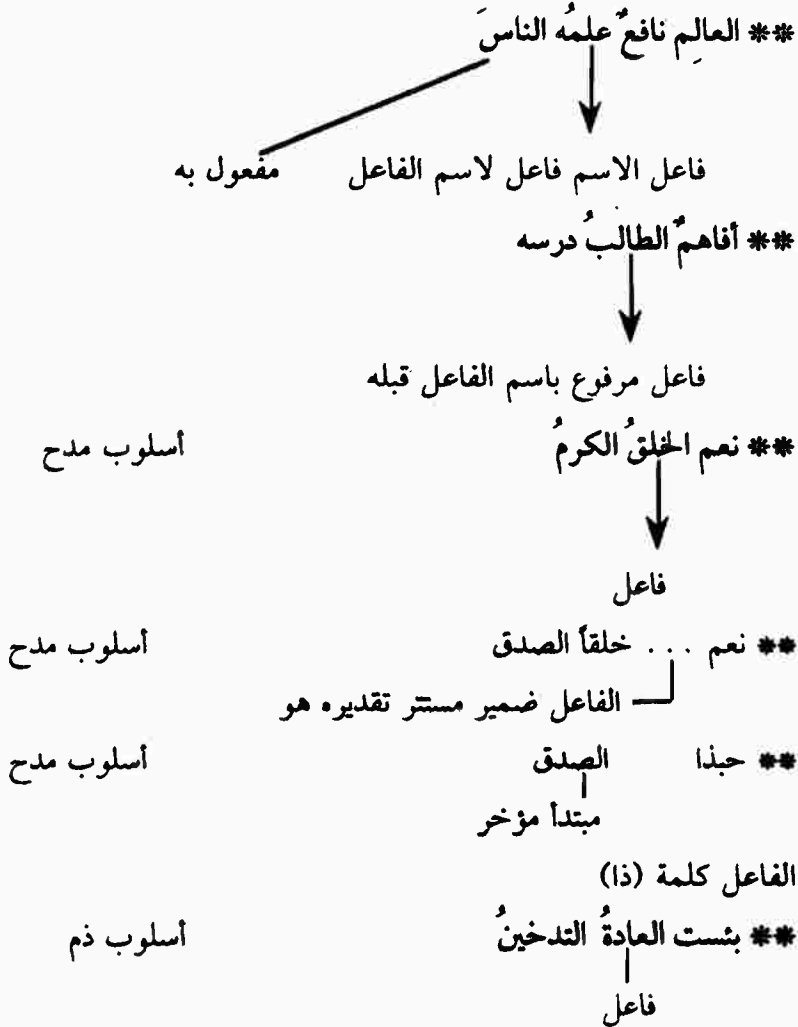
٦- يسرنى أن يتحرر المسجد الأقصى

الفاعل المصدر المؤول أن يتحرر والتقدير تحرير

٧- وما يتذكر إلا أولو الألباب.

الفاعل كلمة «أولو» بعد إلا الملغاه مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم!

واليك أمثلة أخرى، حاول التعرف على الفاعل من خلال تدقيق النظر فيها:-



الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم: بنون - سنون - أهلون - أولو - عالمون الفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

**** بشى ... خلُفاً النفاق أسلوب ذم**

لـ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

* * *

**** ما أعظم .. خلق محمد . أسلوب تعجب**

لـ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

**** أعظم . بخلق محمد . أسلوب تعجب**

لـ فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

* * *

**** الأمانة الأمانة أيها الرجال . أسلوب إغراء**

الفاعل محذوف مع فعله - والتقدير: الزموا الأمانة

**** الإهمال الإهمال أيها الطلاب أسلوب تحذير**

الفاعل محذوف مع فعله - والتقدير: احذروا الإهمال

* * *

**** لو العالمُ أتجه إلى السلام لعاش الناسُ آمنين .**



فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده

**** إذا الطرُ نزل اخضرت الأرض .**



فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور.

إِنْ أَحَدٌ اسْتَنْصَرَكَ فَانصُرْهُ.

↓
فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور

* * *

** وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ^(١).

الفاعل مصدر مؤول من أَنْ ومعموليهما، وفعله محذوف بعد لو تقديره (ثبت).

** ما بقى من أنصار للظالمين.

↓
حرف جر زائد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

وماذا لو عطفنا على الفعل فى المثال السابق فنقول:

** ما بقى من أنصار وأعوان للظالمين

↓
الجر مراعاة للفظ

أو، ما بقى من أنصار وأعوان للظالمين

↓
الرفع مراعاة للمحل

(١) سورة البقرة ١٠٣.

نائب الفاعل

اسم مرفوع تقدمه فعلٌ مبني للمجهول، وحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه.

نحو:

* يُسْتَعَذَّبُ الْمَوْتُ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ.

نائب فاعل

وقبل البناء للمجهول:

* يُسْتَعَذَّبُ الشَّجَاعُ الْمَوْتَ.

فاعل
مفعول به

الفعل الذي يُبْنَى للمجهول إما أن يكون لازماً، وإما أن يكون متعدداً. .
فإذا كان الفعلُ لازماً ناب عن الفاعل الظرفُ أو المصدرُ أو الجار والمجرور -
مثل:

* سَهَرَتْ لَيْلَةُ الْامْتِحَانِ.

نائب فاعل «ظرف»

وقبل النباء:

* سَهَرَ الطَّالِبُ لَيْلَةَ الْامْتِحَانِ.

* * *

* انتُصِرَ على العدو انتصاراً عظيماً.
نائب فاعل

وقبل البناء:

* انتصر الجيشُ على العدو انتصاراً.
مفعول مطلق

* * *

* أُخْلِصَ في العمل.
نائب فاعل، جار ومجرور

وقبل البناء:

* أخلص الرجلُ في العمل.

* * *

وإذا كان الفعل متعدياً لمفعول به واحد، ناب هذا المفعول عن الفاعل.
مثل:

* أنقذ المصابون.
نائب فاعل

واقبل البناء:

* أنقذ رجالُ الإسعافِ المصابين

* * *

وإذا كان الفعل متعدياً لمفعولين، ناب عن الفاعل المفعول به الأول ويبقى
الثاني منصوباً كما هو.

مثل:

* أخبر الطالبُ الامتحانَ سهلاً
نائب فاعل مفعول به ثان مفعول به ثالث

وقبل البناء للمجهول:

أخبر المعلمُ الطالبَ الامتحانَ سهلاً
فاعل مفعول به أول مفعول به ثان مفعول به ثالث

* * *

أفعال ملازمة للبناء للمجهول

اقرأ الأمثلة الآتية، ولاحظ ضبط الأفعال الواردة بها، وإعراب ما بعدها.

١- جُنَّ الراكبُ حين اشتعلت النار بالسيارة.

٢- حُمَّ أخوك بعد تعرضه لنزلة برد.

أى أصابته الحمى

٣- غُمَّ الهلالُ فأتَمَّ المسلمون شهر رمضان

أى حال دون رؤيته غيم

٤- أمتقع لونُ الثوب بعد غسله بماء ساخن.

أى تغير لونه

٥- عُنِيَ الحاكمُ برعيته

أى اهتم

٦- رجوتُ لصديقى الشفاء العاجل، فقد فُلج.

أى أصابه الفالج

لاحظ أن الأفعال: جُنَّ - حُمَّ - غُمَّ - أمتقع - عُنِيَ، فُلج.. لازمت البناء

للمجهول، والمرفوع بعدها يعرب فاعلاً على الأرجح.

* * *

من الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل: خبر - اعلم - نبأ، انبأ.

وفى لغتنا أفعال لا ترد إلا مبنية للمجهول.

وما بعدها يعرب نائباً عن الفاعل ومن هذه الأفعال:-

استشهد - تُوفى - احتضر

تقول:

استشهدَ المحاربُ.
تُوفى العالمُ.
احتضرَ المريضُ.

* نائب فاعل

* * *